

المؤتمر.. رصيد هائل في مكافحة الارهاب

الارهاب والتطرف والغلو آفة اجتماعية مازال المؤتمر الشعبي العام يواصل جهوده من أجل اجتثاثها وتخليص المجتمع اليمني من أثارها وتداعياتها وهي آفة بات البعض يتعامل معها لتحقيق أهداف ومآرب سياسية بغض النظر عن الآثار التدميرية التي قد تنتج عنها.



يحيى علي نوري



ردود الفعل الباهتة لأحزاب المشترك مع دعوات الرئيس تعكس رغبتها في أعمال الإرهاب

ولكون جهود المؤتمر الشعبي العام في هذا المجال قد واجهت الكثير من العوائق والصعوبات الجمة التي حالت دون أن تحقق الاهداف المنشودة منها إلا أنها جهود بحق للمؤتمر الافتخار بها لكونه التنظيم السياسي الذي سخر كل إمكاناته السياسية والتنظيمية في سبيل مواجهة هذه الآفة حيث كان له ومنذ قيام الوحدة اليمنية في العام ١٩٩٠م أن وضع في إطار أدبياته السياسية وبرامجه الانتخابية العديد من الاهداف التي من شأنها ان تعمل على انقاذ المجتمع من الوقوع في براثن الارهاب والتطرف وتجنبه مزلق الوقوع في أتون الصراع والتطاحن مع كافة العناصر التي باغت نفسها للشيطان وقررت السير باتجاه تدمير المجتمع وبنائه وسياسه الاجتماعية، حيث نجد ان القيادة السياسية والتنظيمية للمؤتمر وعلى رأسها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام على درجة عالية من الحرص الشديد على تجاوز خطر الارهاب ورفع جاهزية المجتمع للتعامل مع كل هذه الآفات وبدرجة عالية من الوعي المدرك تماما لفطاعة ما ستؤول اليه البلاد من انتكاسات نتيجة لذلك.

ولعل الدعوات المتكررة التي حرص فخامة الرئيس على توجيهها الى مختلف القوى السياسية الى الاصطفاف في مواجهة الارهاب دليل على اليقظة العالية للقيادة السياسية وادراكها المبكر بفطاعة استمرار الارهاب والتطرف في العيش باحضر ومستقبل اليمن وامنها واستقرارها. لكن هذه الدعوات التي انطلقت من واقع برامج واتجاهات خطط المؤتمر جنبتم اليمن الكثير من المنزلقات الكارثية رغم أنها لم تجد آذاناً صاغية لدى بعض القوى التي تعاملت معها بدرجة من المكابرة والتمناكة. والنظر اليها عبارة عن تكتيكات سياسية تحيد القيادة السياسية للوطن والمؤتمر اتخذها لتحقيق اهداف ما.

ولعل هذا الاعتقاد الخاطي قد ساعد العناصر الارهابية على المزيد من العبث بالأمن والاستقرار وتعريض المصالح العليا للوطن للأخطار حيث مثل هذا الموقف السلبي مثابة إشارة خضراء لكل تلك العناصر لتزيد من حدة اجراءها، وكما كنا نسمع ونتابع الكثير من ردود الافعال لتلك القوى وعلى رأسها حزب الاصلاح والذي لم ترق له هذه الدعوات بل وذهب الى التشكيك بصداقتها، بل وحاول عبثاً ان يقدم صورة ناقصة ومشوهة عن ابعاد ومدلولات دعوات فخامة الرئيس وبرامج ومناشط المؤتمر السياسية والتنظيمية المكرسة من أجل مكافحة الارهاب.

ولكون العقلاء مبكراً قد أبدوا استغرابهم لاتباع الافضل هذا الموقف الاصرار على السير باتجاه إفشال كل دعوات الاصطفاف والتوحد في مواجهة أعمال التطرف إلا ان هذا الاستغراب لم يكتفرت به الاصلاحيون واعتبروه مجرد مباحة سياسية، الهدف منه دعم موقف المؤتمر الشعبي العام والنظر الى هذا الموقف باعتباره ليس الا مجرد محاولة من المؤتمر تهدف فدعوة عواطف القوى الإقليمية والدولية وهي ممارسات أكدت الايام خطأها، فالارهاب والتطرف قد وجدا من خلال هذا الموقف السلبي لحزب الاصلاح الارضية البولية والصليبة التي مكنته من المزيد من العبث بالأمن والاستقرار في البلاد.

ولعل يتبرر الدهشة هنا ان حزب الاصلاح ظل مصرا على تجهيل الرأي العام بكل هذه المخاطر بل والتشكيك بكل ما لديه من إمكانات سياسية حزبية وإعلامية في مصداقية الدعوات التي حرص فخامة الرئيس على توجيهها لكافة القوى بهدف تحقيق الاصطفاف في مواجهة الاعمال الارهابية وتأمين الحاضر والمستقبل اليمني من كل هذه المنغصات... وباعتبار ما يعمل اليوم على الساحة اليمنية من تداعيات خطيرة نتيجة للأعمال الارهابية لتنظيم القاعدة والتي كادت ان تجد لنفسها أكثر من مكان على مستوى التراب الوطني لتمارس عبثها بالآفة فإن جهود المؤتمر زادت فأعلى وعفواناً في مواجهة ذلك في الوقت الذي تجد فيه موقف المجتمع الدولي أكثر تحديراً لليمن وأكثر تخوفاً من الوقوع الشامل والكامل

خلصنا في موضوعنا السابق الى القول أن مفهوم الحضارة في ايدولوجيا الاخوان قائم على الفصل بين الاخلاقي والروحي وبين المظاهر العلمية والمادية، وينحصر المفهوم في الاشتغال على إنسانية الانسان باعتبارها القيمة العليا وموضع التكريم والاعتبار وترى الايدولوجيا انه حين تكون «القيم» والاخلاق الانسانية هي الساندة في المجتمع يكون متحضرا بالضرورة وفي المقابل فهي ترى أن الاشتغال على قيم التحديث والتطوير المادي مع اعتبار الانتاج المادي قيمة عليا تهدر في سبيلها القيم والخصائص الانسانية فإن المجتمع حينها يصبح مجتمعا متخلفا أو بالمصطلح «الاخواني» مجتمعا جاهليا يقول قطب:

أيدولوجيا «الاخوان» (3)



عبدالرحمن مراد

الذي يخاطب الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم بالقول: «أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين»، فالإكراه أمر غير وارد وتحقيق الوحدة العقائدية بين بني البشر أمر كذلك غير وارد ومستحيل التحقق والاستحالة التي نتحدث عنها تضاعف أمام سؤال اللحظة الحضارية الكبير الذي لانزال نشعر بالعجز عن إمكانية الاجابة عنه لاننا نفقد مقومات الوجود المادية وعلاقتها وأدواتها وقيمتها وفي المقابل نمتلك الطاقة الروحية التي لم نحسن استخدامها وتحقق مقاصد الله في النماء والحياة والسلام والخير والعدل.. بل قد بلغ بنا الشطط الى حد استغلال تلك الطاقة في التدمير والموت والفساد، الأمر الذي جعل العالم يصاب بالهلع والخوف والترقب والمحيطه وينبذ كل ماهو اسلامي أو عربي.

وحيث نتحدث ايدولوجيا الاخوان عن الانسانية تفعل كل ما هو انساني وتتجاوز الاختلاف والتنوع والبنى الثقافية والاجتماعية وتحشر العالم كله في سم الخياط وهي بذلك لا تتجاوز الانساني فقط بل تتجاوز النص القرآني ذاته الذي أمر بالإيمان بكل الانبياء وعدم التفرقة بينهم لكون مقاصد الله واحدة ولا يمكنها ان تتبدل وإيحاء مثل ذلك التوجيه الالهي واضحة تحقيا لعالمية الرسالة وخاتمها وهو الأمر الذي يفرض على الدين الاسلامي التفاعل الاجابى مع كل الثقافات والقيم والعلاقات والقيام بالتعديب والتشذيب والتهديب وليس الالغاء والنفي والإقصاء... والقول بامتلاك الحقيقة امتلاكاً مطلقاً قول فاسد ذلك ان الحقيقة الجماعية لا يمكنها ان يكون قروياً ومستمر عن جوهرها ولكنها، ما عدا حقيقة وجود الله. إذا يمكن القول ان القيم الدينية أو ذات الطابع الديني والتي تشذب وتحد من الغرائز لا يمكنها ان تكون قيماً مشتركة بين العقائد المختلفة والثقافات المختلفة وبإمكان القيم ذات البعد السياسي والبعد الاقتصادي ان تصبح قيماً مشتركة ومن خلال تجسيد النموذج الاخلاقي الاسلامي في القيم ذات البعد العقائدي يمكن التأثير في الآخر واشاعتها مع توفير المناخ الملائم للحرية الفردية والجمعية وحرية الاعتقاد والخروج من دائرة الضيق والجبر والقول بالتعالى واعادة انتاج جيل يشبه الجيل الاول في الاسلام بالمغالبة والمقارعة البنينية لتحقيق حاكمية الله في الأرض.

والسؤال: ما الذي أنتجه العقل العربي حتى الآن؟ وما هي البدائل التي نستقود بها حركة الاخوان البشرية؟ أسلفنا القول ان العقل العربي لايزال عاجزاً عن رعد المكتبة برؤى تحليلية ونقدية وأوروى تصليلية لنظم القيم في الثقافة العربية والاسلامية، كما ان حركة الاخوان التي ترى في منظومة القيم الاسلامية مشروعا حضارياً سيقدو البشرية الى الخير ونبذ الشرور وهو الطريق الأمثل الى السعادة البشرية المقفودة ظلت عاجزة هي نفسها في الاشتغال والتواصل لهذا المشروع لأنها تعتمد النقل وتعطل النقد والتفكير وحركة الابحاث والابتكار فهي تتصور في نقطة... لا اجتياها من نص... رغم ان النظرف الزمني عطل النص في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد أسلفنا القول ان العقل العربي لم يحسم الامر بين النص الظني والقطعي، ولم يتفاعل حتى الآن مع النظريات البلاجية والنقدية الحديثة حتى يتمكن من الانزياح والتحديث والتطوير.

لقد بات طموح الاخوان عاجزاً عن رسم معالمه وتحديد اتجاهاته وما اشتغال الجماعة على صيغة «الخلافة» الا تعبير عن عجزها في مواجهة أسئلة اللحظة الحضارية المعاصرة بالهروب منها الى الماضي والقول بقداسته بعد ان قال بعضهم بضرورة التفاعل مع المستجدات الزمنية فوقع الكثير في التناقض بين ماض يشده اليه وزمن مغاير يعيش فيه ولذلك شهدنا في حركة الاحتجاجات الشعبية التي ترمح في الشارع العربي بعمومه واليمني بخصوصه تداخلاً بين التيار الديني السلفي والتيار الاخواني بعد ان حدث قدر من التمايز بينهما في عقد التسعينات بجيل الاخوان التي التفاعل مع المستجدات الزمنية والدخول في المنظومة السياسية والتشريعية في اليمن، ولعل جدل التيارين السلفي/الاخواني لايزال يرن في الذاكرة وما يحدث الآن من تراجع ليس أكثر من تكوص وانتصار النقل على العقل الامر الذي سيجعل حركة الاخوان تراوح مكانها، وتعجز عن تقديم أي شيء جديد يساعدها على بلورة مشروعها الحضاري أو اليقظة أمام زلزال الزمن ورياحه وعواصفه ذلك لأن الماضي لا يمكنه ان يتفاعل مع واقعنا أسئلة العصر وعلى مثل ذلك يراهن العقل السياسي الغربي الآن.

«إن المجتمع المتحضر الاسلامي.. لا يحقر المادة، لا في صورة النظرية « باعتبارها هي التي يتألف منها هذا الكون الذي نعيش فيه ونتأثر به ونؤثر فيه ايضاً» ولا في صورة «الانتاج المادي».. فالانتاج المادي من مقومات الخلافة في الأرض - ولكنه فقط لا يعتبرها هي القيمة العليا التي تهدر في سبيلها خصائص الانسان ومقوماته.. وتهدر من أجلها حرية الفرد وكرامته.. وتهدر فيها قاعدة الأسرة ومقوماتها وتهدر فيها اخلاق المجتمع وحرمانته.. الى آخر ما تهدر المجتمعات الجاهلية من القيم العليا والفضائل والحرمان لتحقق الوفرة في الإنتاج المادي...» ويعرف سيد قطب الحضارة الاسلامية قائلاً: «إنها تلك الحضارة التي تتوافر فيها القيم الانسانية العليا وهي ليست كل تقدم صناعي أو اقتصادي أو علمي مع تخلف القيم عنها...» ومثل هذا التوجه في ايدولوجيا «الاخوان» لم يصحبه التاصيل النظري والفكري ولم يتحول الى سلوك عملي وواقعي، وقد ظلت المكتبة العربية خالية من أية محاولة جادة وشاملة تحليلية ونقدية، لنظم الفكر الاخلاقي والثقافة العربية الاسلامية، كما يقول ذلك الجابري.. بل إنها تخلو كذلك من مؤلفات في تاريخ الفكر الاخلاقي العربي، ويرى الجابري أن جل من عرضوا لموضوع الفكر الاخلاقي ونظم القيم عند العرب والمسلمين اجمعوا على القول ان العرب لم ينتجوا ل في الجاهلية ولا في الاسلام فكراً اخلاقياً باستثناء ما رده بعض فلاسفتهم من آراء في إطار ما نقلوه عن فلاسفة اليونان، ولعل غياب الاشتغال على هذا البعد كان سبباً مباشراً في مرواحة الجماعة إمكانها وعدم انزياحها الى مراتب متقدمة وقد شكل كتاب «الاخلاق عند الغزالي» للدكتور زكي مبارك عامل خوف في الاشتغال على هذا البعد بعد ان هاجمه مشائخ الأزهر، وحين نتحدث عن البعد القيمي كقيمة

بدلية لمظاهر التمدن والتحديث وكمشروع حضاري بديل للبشرية ونحلح أننا سنفقد البشرية به دون أن نوليه الاشتغال اللازم والمتاصيل المقترض تصبح حينها كمن يحرث في البحر، أو يبذر في الهواء، فالقضية ليست حلماً بإمكانه الإنكاث وانتظار ليلة القدر ليحقق، ولكنها عمل دؤوب، وقيم تتحرك دون أن يخامرها ما يفسد واقعها وتجرها أو يدل على ما يناقضها، فالصدق قيمة أخلاقية رفيعة يؤكد البعد الاخلاقي الاسلامي عليها ويتحول فضيلتها لكنها حين تتحول الى تضليل في الخطاب ومكابرة في السلوك فإنها بالضرورة تعمل على اسقاط المتعالي الذي يظل تعالیه قيمة عليا في ذاته، وسقوطه في النفوس بالضرورة تفقده قيمته وبالتالي سلمته.

وهنا نقول صراحة ان هذه المخاطر التي تعبر عن قلق المجتمع الدولي على اليمن جراء الارهاب كانت وستظل الرد الحاسم لكل ابواق الاصلاح ومن معه من القوى المشككة والتي صارت الدوائر الدولية المتخصصة تنظر اليها كواحدة من الممارسات الإعلامية الجاهلة التي تحاول عبثاً إقناع المجتمع الدولي ان اليمن خال من الارهاب. ولعل أبرز ما عزز من هذا الموقف الدولي هو التطورات الاخيرة التي شهدتها بعض مناطق اليمن جراء الاعمال الارهابية في محافظتي أبين ومأرب وغيرها من المناطق، كما أن الاهتمام الاعلامي الدولي الراهن بالمعارك الدائرة في محافظة أبين والتي تخوض غمارها القوات المسلحة في مواجهة الارهاب والنتائج التي تحققت في هذه المعركة الشرسة قد أكدت ان اليمن يتعرض الى مؤامرة متمعدة من قبل الاحزاب والعناصر المؤمنة بالارهاب والتطرف خاصة بعد ان انكشفت للعالم زيف ما يروج له من قبل هذه الابواق عن الارهاب في اليمن. ولتأكيد ذلك بصورة قطعية ها هو الموقف الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وكذا موقف الاشقاء وأمام التطورات الراهنة التي تشهدها اليمن تحت مسمى الثورة الشبابية قد رفع من منسوب حالة القلق للمجتمع الدولي خشية من وقوع اليمن في الفوضى واستغلال القاعدة ذلك وسيكون ذلك كارثة على الامن العالمي وهو موقف عجزت ابواق الاخوان المسلمين في اليمن من التعامل معه، بل زادت الاحداث الاخيرة حالة الخوف من الصبير الذي ظل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ومعه المؤتمر وبكل برامجه ومناشطه يحذر منه كخطر قائم يتطلب الاصطفاف والتوحد لمواجهته واجتثاثه.

وخلاصة ان الحرص الدولي المتميز على ضرورة الخروج من الأزمة الراهنة في إطار انتقال سلمي للسلطة وفق القواعد الدستورية هو تعبير صريح عن موقف المجتمع الدولي المتخوف صريحاً من حالة الاتساع للنشاط الارهابي في اليمن والذي قد يستغل أي فراغ ليعلن الارهابيون من خلاله سيطرتهم الكاملة على اليمن. كما ان المواقف الباهتة لأحزاب المشترك وعلى رأسها حزب الاصلاح من هذا الموقف بل ومعارضها منه قد جعلها تسير باتجاه المجهول أكثر وأكثر حتى صارت تغرد خارج السرب الدولي المكافح ضد الارهاب والتطرف وهو تغريد لم تحصنه سوى المزيد من العزلة عن الشعب وعن المجتمع الدولي بسبب دفاعها وتبنيها للأعمال الارهابية. إن الاهداف والمضامين التي حملتها برامج المؤتمر الشعبي العام ضد الارهاب نجدها هي الضمانة الحقيقية للأمن والاستقرار وهي ضمانة تتطلب من كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية وعلى مستوى مختلف اتجاهاتها ومشاربها الى التفاعل معها كونها تمثل سباجاً منيعاً يحفظ اليمن ويحسون مقدراته ويجنبه شرور الأعمال الارهابية، كما ان برامج المؤتمر لمكافحة الارهاب ستظل واحدة من الاشرقات العظيمة التي يحق للمؤتمر الافتخار بها وتؤكد قدرته على إدارة الشأن اليمني باعتبارها أولاً وأخيراً التنظيم اليمني الوحيد الأكثر قدرة على تفهم متطلبات اليمن على المستويين الآتي والمستقبلي.

كما أن القيم ليست معايير ثابتة ولكنها متغيرة تتواءم لتطور المجتمع وتحوله وانتقاله من طور الى طور، فالبدائي غير الزراعي غير البدوي، وكل مجتمع تحكمه علاقات إنتاج وأدوات إنتاج متباينة، فالمجتمع الصناعي القائم على التقنية الحديثة غير المجتمع الزراعي أو البدوي إذ هناك بون شاسع وتعباً لذلك هناك قيم جديدة وعلاقات جديدة وفقه معاملات جديدة يواكب التطور الحادث في أدوات الحياة وعلاقاتها وهو ما فرضه الواقع الحداثي والتقني في المجتمع الغربي وهو الأمر الذي يجب أن نوليه اهتماماً زائداً في مجتمعنا العربي إن أردنا تحديثه وانتقاله، وحديثنا هنا يفصل بين الديني الذي فرض قيماً ومحددات واضحة في العلاقات المجتمعية البنينية بضابط نصي واضح مثل ضبط الغرائز في الأكل والملبس والجنس وبين ما هو حياتي أو يومي أو معالمتي وهو الأمر الذي ترفضه ايدولوجيا الاخوان وتقول بتدخاله وامتزاجه في بعضه البعض يقول قطب: «في المجتمعات الجاهلية الحديثة ينحسر المفهوم الاخلاقي بحيث يتخلل عن كل ما له علاقة بالتميز «الانساني» عن الطابع «الحيواني» ففي هذه المجتمعات لا تعتبر العلاقات الجنسية غير الشرعية - ولا حتى العلاقات الجنسية الشاذة - رذيلة أخلاقية.. ان المفهوم الاخلاقي يكاد ينحصر في المعاملات الاقتصادية - والسياسية.. أحياناً في حدود مصلحة الدولة...»

والأمر هنا واضح جلي فالدين حين يكون غائباً عن تفاعلات الحياة تتغلب الغرائز وتأخذ مدى أوسع من سمات الحرية ووجوده والتأكيد عليه يحد من تلك الحرية وفقها وضوابطها الدينية.. فهل نستطيع ان نجعل كل الناس مسلمين؟

شطط في القتل
أظن القضية قضية جدلية وهي من الاستحالة بإمكان الذي لا يمكن الوصول اليه أو تحقيق مثاليته.. إذا مثل ذلك الوضع الذي يشعرا بتأسخاتله حتى بالنص القرآني



هناك فقه معاملات جديد يجب التعامل معه

الاخوان يحشرون العالم في سم الخياط

النقل والعقل

للذين يعادون الوطن.. كفاكم عبثاً!

ياسر شمسان

الذي ولاشك نشده جميعاً، ولكن وفق الأطر القانونية والدستورية والديمقراطية المتعارف عليها، ولا التمسح خلف «القضية الجنوبية» والمتاجرة بها، لأن تشكيل ما بات يعرف بالمجلس الوطني المزعم بتلك التركيبة الاستحواذية، إنما جاء ليبرهن على فكرة الاستحواذ المبكر للسلطة من قبل حزب الاصلاح، وذلك ما يوشر على تراجع حزب الاصلاح عن التزاماته تجاه حلفائه من الحراكيين والحوثيين وحتى الحزب الاشتراكي تم تهيمشه وهو الشريك الاساسي الى جانب المؤتمر الشعبي العام في صنع المنجز الوجودي العظيم ومصابح تاريخ طويل في الحركة الوطنية اليمنية حين يمنح (١٠) مقاعد في المجلس العام رغم ما لديه من تجربة في الحكم استمرت زهاء (٢٥) عاما ولم يكن تأسيسه عام ١٩٩٠م عشية قيام وإعلان الوحدة كما هو حال حزب الاصلاح، بل في اكتوبر ١٩٧٨م، فأي تحالف سياسي هذا؟ وأية ثورة شبابية مزعومة هذه التي يتم سرفتها ووادها قبل أن تلد ومصادرتها؟

أولئك مدركون تماماً ما يقدمون عليه وما هم مستمرين في تنفيذه من مراحل الكارثة.. ومثل هؤلاء هم من يرفضون ويعناد شديد أي حوار ولا يقبلون حتى بأية فكرة أو محاولة لرأب الصدع والتي من شأنها ان تجنب اليمن وأبناءه الدخول في حرب ويمكن لها أن تقود البلاد الى مخرج حقيقي لهذه الأزمة التي اقتلعواهم هم أنفسهم، بل نراهم -ومع الاسف- يصرون على الدفع بالشعب والوطن بأسره الى محرقة الاقتتال الأهلي بين الأخ وأخيه والى بؤرة أعقر من الأزمة ذاتها، مثل هؤلاء الذين وصل بهم الطغيان والانتفاع الكذاب حداً لا يطاق هم مشغلو الأزمة ومن سيتحملون المسؤولية السياسية والقانونية والاخلاقية والانسانية.. ولن يغفر لهم التاريخ لمن يرحمهم شعبنا حين يوضع ميزان العدالة، وينبغي على هؤلاء الذين استساقوا آموم وعذاب البسطاء من أبناء شعبنا الذين طحنتهم الأزمة، ان يعلموا جيداً أن الشعب لا تنطلي عليه تلك الأكاذيب والأراجيف الاعلامية والفبركات السياسية، ولا التستر خلف أحلام الشباب في الساحات والحالم بالتغيير

الذين لم يردعهم خلق ولا تمنعهم القيم النبيلة عن الزج بالوطن في نفق من الأزامات، ولا يزالون يصرون على مزيد من التآزيم للوضع في بلادنا، ومزيد من ضرب الاقتصاد واستهداف المواطنين في معيشتهم وفي حياته اليومية، ظنا منهم أنهم سيصلون الى مبتغاهم السئ في انهيار منظومة الدولة ونظامها الديمقراطي القائم على التعددية السياسية والحزبية والتبادل السلمي للسلطة واحترام إرادة الجماهير الحرة في اختيار من يمثلها في الحكم، وليس عبر وسائل الانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية المنتخبة من قبل الجماهير وفق قواعد ومضمون العملية الديمقراطية التي ارتضاها شعبنا في ٢٢ مايو ١٩٩٠م كنظام سياسي لارجعة عنه.

إن أولئك المرضى من الجأزميين والباحثين عن أدوار لهم واللاهئين الى السلطة يتدافعون ويهرولون بحثاً عن كارثة لشعبنا ووطننا غير مدركين بأنهم فيما لو حدثت سطاتلهم قبل أن تحطال الشعب والوطن، والأغرب من كل ذلك أن بعض

